فعاليـــة حاضنـــات الاعمال في خلـــق القدرة التنافسيـــة للمؤسسة الجزائرية

د.معمري عبدالوهاب* & أ.مكي نبيلة* & أ.بلمير شفيقة*

ملخص:

تسعى مختلف الدول متقدمة كانت او نامية إلى تأهيل مؤسساتها، من أجل تذليل كل العقبات التي من شأنها ان تقف امام استمرار و نمو هذه المؤسسات، و اعانتها على تجاوز أعباء مرحلة الانطلاق، و انجاز مشاريعها، و كفاءة الإنتاج، واشباع حاجيات السوق المحلي ، و تكوينها بهدف القدرة على المنافسة في أي سوق ، من أجل ذلك حاولنا مناقشة فعالية حاضنات الاعمال (مركز التسهيل و مشتلة المؤسسات) في خلق القدرة التنافسية لدى المؤسسات الاقتصادية بالجزائر.

من خلال المنهج الوصفي عرضنا الجوانب النظرية لمتغيرات الموضوع، ومن خلال المنهج التحليلي والاحصائي في تحليل أراء المستجوبين في عينة الدراسة المكونة من 100 مؤسسة حول إمكانية حاضنات المؤسسات في خلق القدرة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية بالجزائر، ليتأكد لنا في النتائج، أنه توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين مشاتل المؤسسات ومراكز التسهيل في دعمهما للقدرة التنافسية للمؤسسات.

الكلمات المفتاحية: مؤسسة، مركز تسهيل ، مشتلة المؤسسات ، قدرة تنافسية، تأهيل

The effectiveness of business incubators in creating the competitiveness of the Algerian enterprise

Dr.Mammeri Abdelouahab & M.Mekki Nabila & M.Belmir Chafika

Abstract:

The various developed and developing countries seek to rehabilitate their institutions in order to overcome all the obstacles that would stand in front of the continuation and growth of these institutions, and help them overcome the burdens of the start-up phase, the completion of their projects, the efficiency of production and the satisfaction of the needs of the market And to create them in order to compete in any market. For this reason, the problem was raised by the effectiveness of business incubators (facilitation center and institutional incubator) in creating the competitiveness of economic institutions in Algeria?

The descriptive approach presented the theoretical aspects of the subject variables. The analytical and statistical approach helped us in analyzing the opinions of the respondents in the sample of the study of 100 institutions on the possibility of institutional incubators in creating the competitiveness of the economic institution in Algeria to ensure in the results that there is a statistically significant relation Between institutional nurseries and facilitation centers in their support of enterprise competitiveness.

Keywords: Foundation, Facilitation Center, Enterprise Incubator, Competitiveness, Qualification

*د.معمري عبدالوهاب ، أستاذ محاضر "ب" ، جامعة طاهري محمد ، بشار ، الجزائر ، a_mammeri14@yahoo.fr
*أ.مكي نبيلة، مترشحة دكتوراه ، جامعة طاهري محمد ، بشار ، الجزائر، zerifmk08@yahoo.com
*أ.بلمير شفيقة ، مترشحة دكتوراه ، جامعة طاهري محمد ، بشار ، الجزائر، chafika.belmir@gmail.com

I. مقدمة

المؤسسات بمختلف اشكالها تلعب دورا هاما وأساسيا في التنمية الاجتماعية والاقتصادية في مختلف الدول المتقدمة والنامية ويبرز هذا الدور من خلال انتشارها في مختلف قطاعات الاقتصاد، فهي القوة المحركة له والمصدر التقليدي لنموه وتطويره، كما أن عددها يشكل نسبة كبيرة بالمقارنة مع عدد المشروعات الكلي في معظم بلدان العالم.

لذلك تحضى إستراتيجية تنمية وترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة باهتمام خاص من قبل جميع الدول نسبيا بما في ذلك الدول الصناعية، ويتجلى بصورة أوضح لدى الدول النامية كالجزائر، حيث كانت تعتمد على إستراتيجية الصناعات المصنعة ثم اقبلت على التجزئة إلى وحدات (مؤسسات) اقتصادية صغيرة ومتوسطة بغرض التحكم في إدارتها وتطوير كفاءتها.

وهنا طرحت الإشكالية: هل تستطيع حاضنة المؤسسات (مركز التسهيل ومشاتل المؤسسات) خلق قدرة تنافسية للمؤسسة الجزائرية؟

فرضيات الدراسة:

H_0 : لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين مشاتل المؤسسات ودعمها للقدرة التنافسية لدى المؤسسات.

H_1: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين مشاتل المؤسسات و دعمها للقدرة التنافسية لدى المؤسسات.

H_0 : لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين مراكز التسهيل ودعمها للقدرة التنافسية لدى المؤسسات.

H_1: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين مراكز التسهيل و دعمها للقدرة التنافسية لدى المؤسسات.

H_0: لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين مشاتل المؤسسات ومراكز التسهيل في دعمهما للقدرة التنافسية للمؤسسات.

H_1: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين مشاتل المؤسسات و مراكز التسهيل في دعمهما للقدرة التنافسية للمؤسسات.

أهمية الدراسة:

تستند الدراسة أهميتها من كونها تعالج موضوع يجذب اهتمام المؤسسات الاقتصادية، إذ به تم معالجة إشكالية امكانية خلق القدرة التنافسية للمؤسسة عن طريق حاضنة المؤسسات، إضافة لذلك فإن الدراسة تنبثق أهميتها من ضرورة التوصل إلى فهم أعمق ودقيق لمتغيرات الدراسة المتمثلة في كل من حاضنة المؤسسات (مراكز التسهيل ومشتلة المؤسسات)، خلق القدرة التنافسية؛ الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة تنبع من خلال التقرب من المسير وتحديد أهم الاشياء التي تقدمها حاضنات المؤسسات.

منهجية الدراسة: من أجل القيام بتقديم دراسة شاملة وافية للمشكل المطروح للمعالجة فإنه سيتم الاعتماد في ذلك على كل من المنهج الوصفي والمنهج التحليلي والإحصائي، بحيث المنهج الوصفي: والمتعلق بالجانب النظري والذي يهتم بتحديد طبيعة الموضوع وتأصيل المفاهيم النظرية المتعلقة بحاضنات المؤسسة (مراكز التسهيل و مشتلة المؤسسات)، وهو ما سيساهم في تشكيل خلفية علمية يمكن أن تفيد في إثراء الجوانب المختلفة للبحث، أما فيما يتعلق بالأداة المستخدمة فقد تم جمع المعلومات

والبيانات بالإطلاع على مختلف المؤلفات والدوريات والأبحاث العربية والأجنبية بالإضافة إلى الدخول لمواقع شبكة الانترنت ذات صلة بالموضوع، بينما المنهج التحليلي والإحصائي فيتعلق بتحليل آراء مسيري المؤسسات و نوابهم وذلك لمعرفة مدى تأثير حاضنات المؤسسات في خلق القدرة التنافسية للمؤسسة.

حدود الدراسة: ضمن هذه الدراسة سنركز العمل في حدود المؤسسة الاقتصادية بالجزائر كما سنقتصر على الهيئتين كل من مركز التسهيل ومشتلة المؤسسات كممثلتين لحاضنات المؤسسات وذلك خلال الفترة خلال سنة 2016.

II. مقاربة نظرية لمتغيرات الدراسة:

تؤكد معظم نتائج الدراسات على أن المؤسسات الصغيرة تعد أفضل الوسائل التي تحقق الانتعاش الاقتصادي، نظرًا لسهولة تكيفها ومرونتها ما يجعلها قادرة على الجمع بين التنمية الاقتصادية وتوفير مناصب الشغل، فضلاً عن إمكانية قدرتها على الابتكار والإبداع والتجديد وتطوير منتجات جديدة، لكن في نفس الوقت فإن المؤسسات الصغيرة تواجهها الكثير من المشكلات، منها التسويقية والمالية والإدارية، التي تهدد بقاء الكثير منها، الأمر الذي جعلها تحظى بالأولوية ضمن مختلف برامج واستراتيجيات التنمية في البلدان الأكثر تطورًا، وعرفت ازدهارًا كبيرًا يؤكده ظهور العديد من الهيئات المرافقة لها، والتي منحت لها الأهمية و العناية الخاصة .

1.1. مشتلة المؤسسات:

1. **تعريف مشاتل المؤسسات:** مشاتل المؤسسات هي مؤسسات عمومية ذات طابع صناعي وتجاري، تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، وتهدف إلى مساعدة ودعم إنشاء المؤسسات – المؤسسة هي[1]: مجموعة أفراد وأموال لها كيان واقعي خاص تتمتع بالاستقلال والذاتية وتتكون من عناصر مختلفة يتم تعيينها في سبيل تحقيق غاية المؤسسة – التي تدخل في إطار سياسة ترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، بهدف تطوير التعاون مع المحيط المؤسساتي و المشاركة في الحركة الاقتصادية وتقديم الدعم لمنشئي المؤسسات الجدد وضمان ديمومة المؤسسات المرافقة.

2. **مهام مشاتل المؤسسات[2]**

– استقبال واحتضان ومرافقة المشاريع الحديثة النشأة لمدة معينة وكذا أصحاب المشاريع.

–تضع محلات تحت تصرف المشاريع تتناسب مساحتها مع طبيعة المشتلة واحتياجات نشاطات المشروع،كما تتولى عملية تسييرها وإيجارها.

– فحص مخططات الأعمال للمستأجرين المحتملين الحاملين للمشاريع داخل المشتلة.

– دراسة كل أشكال المساعدة والمتابعة.

– إعداد مخطط توجيه لمختلف قطاعات النشاطات التي تحتضنها المشتلة.

– دراسة واقتراح وسائل وأدوات ترقية المؤسسات الجديدة وإقامتها

– مساعدة المؤسسات على تجاوز الصعوبات والعراقيل التي تواجهها.

- وضع الأدوات والتجهيزات المكتبية والإعلامية اللازمة تحت تصرف المؤسسات المحتضنة.
- إعداد برامج العمل.

3. الخدمات التي تقدمها مشاتل المؤسسات[3]

بالإضافة إلى المواقع والمحلات التي تقوم المشاتل بتأجيرها إلى أصحاب المشاريع المحتضنة، فإنها تتولى بتوفير التجهيزات المكتبية وأجهزة الإعلام الآلي وتوفير التكنولوجيات الحديثة الأكثر تقدما كلما أمكن وتوفير خدمات استقبال المكالمات الهاتفية والفاكس وخدمات الكهرباء والغاز والماء وتقديم الاستشارات القانونية والمحاسبية والمالية لأصحاب المشاريع، وتقديم خدمات التدريب في مجال تقنيات الإدارة والتسيير

4. تمويل مشاتل المؤسساتيتم تمويلها عن طريق:

- مساهمات الدولة،
- عائدات الإيجار والأتاوى المدفوعة من قبل المؤسسات المحتضنة

2.1. مراكز تسهيل المؤسسات

1- تعريف مراكز التسهيل : مراكز تسهيل المؤسسات هي مؤسسات عمومية ذات طابع إداري، تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، وتهدف إلى تسهيل إنشا وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ووضع شباك يتكيف مع احتياجات منشئي المؤسسات والمقاولين و ضمان تسيير الملفات التي تحض بمساعدات الصناديق المنشأة لدى وزارة الصناعة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وترقية الإستثمار و التشجيع على تطوير التكنولوجيات الجديدة لدى أصحاب المشاريع والمقاولين وان يكون مكانًا للإلتقاء بين عالم الأعمال والمؤسسات والإدارات المركزية أو المحلية و نشر ثقافة المقاولة [4]، والحث على تثمين البحث عن طريق توفير جو للتبادل بين حاملي المشاريع ومراكز البحث وشركات الإستشارة ومؤسسات التكوين والأقطاب التكنولوجية والصناعية والمالية و تشجيع تطوير النسيج الإقتصادي المحلي و ترقية تعميم المهارة وتشجيعها و تثمين الكفاءات البشرية وعقلنة استعمال الموارد المالية و نشر الأجهزة الموجهة لمساعدة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ودعمها و مرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة للإندماج في الإقتصاد الوطني والدولي.

2. مهام مركز التسهيل:

- دراسة الملفات التي يقدمها حاملو المشاريع أو المقاولون والإشراف على متابعتها.
- مساعدة المستثمرين على تخطي العراقيل التي تواجههم أثناء مرحلة تأسيس الإجراءات الإدارية.
- تجسيد اهتمامات أصحاب المؤسسات في أهداف عملية وذلك بتوجيههم حسب مسارهم المهني.
- مرافقة أصحاب المشاريع والمقاولين في ميداني التكوين والتسيير.
- تشجيع نشر المعلومة بمختلف وسائل الإتصال المتعلقة بفرص الإستثمار والدراسات القطاعية والإستراتيجية والدراسات الخاصة بالفروع.

– تقديم خدمات في مجال الإستشارة في وظائف التسيير والتسويق واستهداف الأسواق وتسيير الموارد البشرية وكل الأشكال الأخرى المحددة في سياسة دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة .

– دعم تطوير القدرة التنافسية.

– المساعدة على نشر التكنولوجيات الجديدة.

3. خدمات مركز التسهيل

إن مركز التسهيل يتدخل من أجل مساعدة حاملي المشاريع وأفكار المشاريع بالطرق التالية:

– الإستقبال والتوجيه والإعلام

– التكوين في: كيفية إنشاء وتسيير مؤسسة وكيفية إعداد مخطط الأعمال والتسويق والمحاسبة والمالية.

– المرافقة في: تخطي العراقيل التي تواجه حاملي المشاريع في مرحلة الإجراءات الإدارية، وعملية تكوين وتأهيل المؤسسة، وتحضير مخطط الأعمال، وتقديم الملف المالي، والمرافقة في مرحلة انطلاق النشاط والتسويق.

3.1.تنافسية المؤسسات :

1. مفهوم تنافسية المؤسسات: ويمكن أن نقدم تعريفين:

✓ الجهود والاجراءات والابتكارات والظغوط وكافة الفعاليات الادارية والتسويقية والانتاجية والابتكارية والتطورية التي تمارسها المؤسسات من أجل الحصول على شريحة أكبر ورقعة أكثر اتساعا في الأسواق التي تهتم بها[5] .

✓ القدرة على الصمود أمام المنافسين بغرض تحقيق أهداف الربحية والنمو والاستقرار والتوسع والابتكار والتجديد[6] .

2.أنواع التنافسية: ويمكن تقسيم تنافسية المؤسسة الى ثلاث أقسام و هي[7] :

➢ المنافسة بين المنتجات: حيث تعتبر المؤسسة منافسيها هم الذين يعرضون منتجات مشابهة لمنتجاتها.

➢ المنافسة على أساس الحاجة: حيث تعتبر المؤسسة أن المنافسين هم الذين يسعون لاشباع نفس حاجات المستهلك.

➢ المنافسة العامة: حيث تعتبر المؤسسة أن جميع المؤسسات منافسة على دخل المستهلك أو على ميزانيات العائلات المتواجدة في قطاعها السوقي.

3. **أهداف المنافسة:** تحقق التنافسية للمؤسسة عدة أهداف أهمها [8]:

❖ التطور و التحسين المستمر للأداء، منخلال التركيز على الابداعات التكنولوجية والابتكارات .

❖ الحصول على زيادة الأرباح، اذ تتمكن المؤسسات ذات الكفاءات الأعلى والأكثر تطورا من تعظيم أرباحها، فالأرباح تعد مكافئاة المؤسسة عن تمييزها وتفوقها في أدائها.

❖ تحقيق درجة عالية من الكفاءة، فالتنافسية تساهم في بقاء المؤسسة الأكثر كفاءة، ومن بين الأهداف التي تسعى اليها سياسة التنافسية هي خلق بيئة مناسبة للتنافسية في الأسواق الداخلية والدولية، وذلك من خلال تعزيزي المنافسة السوقية والفعالية في توظيف الموارد، ويتم تحقيق تلك الأهداف عبر عدد من العناصر تتلخص فيما يلي:

- اعطاء فرصة لكل المؤسسات لتحقيق مستويات انتاج بأقل تكاليف ممكنة.
- توفير البيئة السوقية التي يتساوى فيها السعر والتكلفة الحدية للانتاج.
- القضاء أو على الأقل تخفيف التركيز المفرط وعدم تشجيع هياكل الانتاج غير المرنة.
- القضاء على شبح الاحتكار الذي يؤذي الى زيادة الأسعار وتقليص العرض وحماية المستهلك منه.

4. **الميزة التنافسية.**

5. **مفهوم الميزة التنافسية:** نظرا لكثرة التعاريف سنتطرق لذكر التعريفين التاليين :

✓ هي عبارة عن قوة دافعة أو قيمة أساسية تتمتع بها المؤسسة، تؤثر على أسلوب الزبائن في اطار تعاملهم معها، و تستمر لفترة طويلة بغض النظر عن طول أو قصر دورة حياة السلعة أو الخدمة التي تقدمها هذه المؤسسة [9].

✓ هي التميز في الكفاءات وتعني تفوق نسبي في المهارات والموارد لتقوي الوضعية التنافسية ويكون على أساس التفوق في القيمة للزبون أو التخفيف النسبي للتكاليف و التي تظهر نتيجتها في حصة السوق وأداء الربح [10] .

6. **أنواع الميزة التنافسية:**

حدد(porter) نوعين من الميزة التنافسية، ميزة التكلفة الأقل وميزة التمييز والتي نلاحظها مفصلة في الجدول التالي:

الجدول رقم01

أنواع الميزة التنافسية:

أنواع الميزة التنافسية :	العناصر :
ميزة التكلفة الأقل : يمكن للمؤسسة حيازة هذه التكلفة اذا كانت تكاليفها المتراكمة لأنشطتها المنتجة للقيمة أقل من تلك المحققة عند منافسيها،وللحيازة عليها يتم الاستناد الى مراقبة العوامل التالية :	*مراقبة الحجم من خلال توسيع تشكيلة المنتجات. *مراقبة التعلم من خلال مقارنة أساليب وتقنيات التعلم مع المعايير المطابقة في نفس القطاع . *مراقبة الاتصال بين وحدات المؤسسة . *مراقبة عملية الادماج و الفصل بين النشاطات المنتجة للقيمة بشكل يقلص تكاليف هده الأنشطة. *مراقبة العوامل الحكومية و السياسية كالتشريعات الموضوعة لتنظيم النشاطالاقتصادي .
ميزة التمييز [11]: تتميز المؤسسة عن منافسيها عندما يكون بمقدورها الحيازة على خصائص فريدة تجعل الزبون يتعلق بها، ويتم الحيازة على هده الميزة من خلال عوامل التفرد و التي تشمل العناصر التالية:	*الاجراءات التقديرية الخاصة بالنشاطات المرغوب ممارستها، كاجراءات خدمات ما بعد البيع. *التعلم وأثار نشره التي تتجلى في تطوير الاداء الى الأفضل بفضل المعرف التي يملكها كافة أراد المؤسسة . – من فائدة المؤسسة ان تحوز على كلتا الميزتين في ان واحد، بشرط الا يتعارضان حتى لا تأتي النتائج في اتجاه يعاكس التوقعات، أما اد لم يكن بالمكان الجمع بينهما اد لابد على المؤسسة أن تختار بين إحداهم فان عنصر التفضيل نوع على أخر، يجب أن يأخذ العوامل الاتية: ➢ جاذبية النشاط. ➢ شدة المنافسة. ➢ تطور حاجات و رغبات الزبائن عبر الزمن ➢ الفن التكنولوجي المستعمل . ➢ الفرص المستقبلية

المصدر: أ.لعلاوي عمر، دراسة حول الاستراتيجية التسويقية للمؤسسة العمومية في محيط تنافسي، رسالة دكتوراه، المدرسة العليا للتجارة، الجزائر، 2003-2004، ص، 112.

III دراسة حالة عينة من المؤسسات الاقتصادية الناشطة في ولاية بشار.

بعد استعراض أهم المفاهيم والجوانب الملمة مشاتل المؤسسات ومراكز التسهيل والقدرة التنافسية للمؤسسة في الجانب النظري، سيتم في هذا الجزء دراسة وإيجاد العلاقة والفعالية التي تحدثها مشاتل المؤسسات ومراكز التسهيل في خلق القدر التنافسية للمؤسسة وذلك عن طريق دراسة عينة من المؤسسات الاقتصادية الناشطة في ولاية بشار.

1. منهجية وخطوات الدراسة: خلال هذه الدراسة سوف يتم استعمال مجموعة من الأدوات والطرق والأساليب الإحصائية المناسبة لخصائص مجتمع وعينة الدراسة بغرض عرض، معالجة وتحليل

المعطيات، لذلك فإنه قبل التنفيذ الفعلي للدراسة وجب تحديد أهم النقاط الرئيسية والتي تعتبر بمثابة المسار والمنهج الذي على أساسه تم إعداد وصياغة الاستبيان.

تم اعداد استبيان يتكون من تسعة أسئلة مقسمة الى ثلاثة مجموعات، الأولى خاصة بمعلومات حول (المؤسسة والمسير)، أما المجموعة الثانية تجمع بين مشاتل المؤسسات ومراكز التسهيل والمجموعة الثالثة تحتوي على أسئلة خاصة بالتنافسية، كلها مجموعة في خمسة أوراق تم توزيعا على المؤسسات المصغرة، الصغيرة المتوسطة والكبيرة المتواجدة في ولاية بشار حيث بلغ عددها الاجمالي للاستبيان الموزع مئة نسخة حيث ثلاثة عشر 13 نسخة لم يتم استرجاعها و04 تم اسبعادها وثلاثة وثمانون نسخة مسترجعة، من مؤسسات تم معرفتها من خلال مساعدة كل من هيئات الدعم .ANGEM–ومديرية الصناعات التقليدية والحرف – والهيكل الاداري لمشاتل المؤسسات ومراكز التسهيل لولاية بشار بمنح قوائم المؤسسات ومكان تواجدها، المدة التي تم فيها توزيع الاستبيان واسترجاعه استغرقت ما يقارب ثلاثة أسابيع فأكثر، بعد كل هذا تم تفريغ المعلومات المتحصل عليها في برنامج SPSS، من خلاله تم تحديد كل من المتغيرين المستقلين المتمثلان في مراكز التسهيل و مشاتل المؤسسات و المتغير التابع المتمثل في القدرة التنافسية .

- **مجتمع الدراسة**: يتكون مجتمع الدراسة من المؤسسات الاقتصادية الموجودة في ولاية بشار.
- **عينة الدراسة**: أختيرت عينة الدراسة من مدراء المؤسسات ونوابهم قدرها 100 مؤسسة من ولاية بشار وتمثل عينة المجتمع الاحصائي.
- **أداة الدراسة**: اعتمدت الدراسة على استبيان بشكل رئيسي كأداة لجمع المعلومات والبيانات من المؤسسات الاقتصادية الموجودة في ولاية بشار، حيث يتضمن الاستبيان تسعة أسئلة مقسمة الى ثلاثة مجموعات، المجموعة الأولى تحتوي على لمعلومات خاصة بمدير المؤسسة ومعلومات عن نشاط حجم، عدد العمال، رأس المال وعمر المؤسسة. أما المجموعة الثانية فتتضمن هي الأخرى أسئلة عن مشاتل المؤسسات ومراكز التسهيل والمجموعة الثالثة تتكون من أسئلة عن تنافسية المؤسسات فهي تجمع بين أهمية مشاتل المؤسسات ومركز التسهيل.
- تم تفريغ الاجابات وفقا لسلم يحتوي على أربعة درجات وأخرى بثلاثة درجات ودرجتين.

التقدير	موافق	نوعا ما	غيرموافق	غير موافق تماما
الدرجة	4	3	2	1

لتحليل البيانات والمعلومات التي تم جمعها تم اسخدام برنامج spss وحساب كل من معامل الارتباط، معامل التحديد، ألفا كرومباخ، مستوى الدلالة ومعامل الارتباط بيرسون بهدف دعم نتائج الدراسة للوصول الى استنتاجات ننفي بها فرضية ونثبت الأخرى. وتم تحديد المتغيرين كالتالي:

- المتغير المستقل يتمثل في مراكز التسهيل ومشاتل المؤسسات.
- المتغير التابع يمتمثل في القدرة التنافسية.

2. عرض نتائج الاستبيان وتحليلها: سيتم عرض النتائج التي تم الوصول اليها والتي تفيذ بقبول فرضية ونفي أخرى.

تبين من خلال الدراسة أن نسبة الذكور قدرت ب 71.1 % بينما نسبة الاناث بلغت 28.9 % هذا ما يوضح أن نسبة الذكور أكبر من نسبة الاناث والفرق بينهما يساوي 42.2% يرجع هذا الى نقص اندماج المرأة الجزائرية في عالم الشغل والمقاولاتية وذلك يعود الى أسباب اجتماعية وثقافية بما فيها العادات والتقاليد؛ كذالك جل أفراد عينة الدراسة المبحوثة تتراوح أعمارهم 26 الى 35 سنة، يمثلون نسبة 39 % من اجمالي أفراد العينة، وتليهم الفئة العمرية من 36-56 بنسبة 34.9 %وبعدها الفئة العمرية من 18-25 سنة بنسبة 16.9 %ثم اخر فئة وهي من 60 سنة فأكثر حيث بلغت نسبتها 8.4%؛ في حين عدد المؤسسات التجارية التي بلغ عددها 38 مؤسسة بنسبة 45.8%و المؤسسات الخدماتية و التجارية تقريبا متساوية، أما المؤسسات الصناعية بلغ عددها 16 مؤسسة أي بنسبة 19.3%، أما الخدماتية فبلغ عددها 29 مؤسسة بنسبة 34.9%؛ وحسب حجم المؤسسات المدروسة فقد بلغ عدد المؤسسات المصغرة 39 بنسبة 47%، والمؤسسات الصغيرة 26 بنسبة 31.3%، والمؤسسات المتوسطة 13 بنسبة 15.7%، والمؤسسات الكبيرة بلغ عددها5 بنسبة 6%، وعليه نلاحظ أن عدد المؤسسات المصغرة يحتل عدد أكبر في ولاية بشار ثم تليها المؤسسات الصغيرة ثم المتوسطة ثم الكبيرة يعود هذا لفائدة مشاتل المؤسسات ومراكز التسهيل لتلقين المؤسسة وبنائها على أسس متينة لتنمو و تتطور بالشكل السليم؛ اما من ناحية عدد عمال المؤسسة فلاحظنا أن53 مؤسسة عدد عمالها من 1-9 عامل بنسبة 63.9% ، و21 مؤسسة عمالها من 10-49 بنسبة 25.3%، و4 مؤسسات من 50-199 بنسبة 4.8%، و5 مؤسسات يبلغ عدد عمالها 200عامل فأكثر بنسبة 6% ، ونلاحظ أن عدد المؤسسات التي يبلغ عدد عمالها 1-9 هي الأكبر من حيث النسبة و العدد و منه نستنتج أن المؤسسات المصغرة هي التي تحتل المركز الأول في ولاية بشار .

1. **المجموعة الأولى:**

الجدول رقم 02

نتائج الاستبيان حول مشتلة المؤسسات ومركز التسهيل

المحور	المتغير	التكرار	النسبة	المحور	المتغير	التكرار	النسبة
اولاً: مدي معرفة المسيرين بمشاتل المؤسسات	غير موافق تماما	12	14.5	ثانيًا:مبادئ التسيير المقدمة من طرف المشتلة مهمة أو غير مهمة لانطلاق مشاريعهم	غير موافق تماما	1	1.2
	غير موافق	30	36.1		غير موافق	10	12.0
	نوعاما	21	25.3		نوعاما	18	21.7
	موافق	20	24.1		موافق	54	65.1
	المجموع	83	100.0		المجموع	83	100.0
ثالثًا :عدد الراغبين والرافضين للجوء لمشاتل المؤسسات	غير موافق تماما	5	6.0	رابعًا:مدة ثلاث سنوات كافية أو غير كافية لانطلاق نشاط مؤسساتهم	غير موافق تماما	3	3.6
	غير موافق	12	14.5		غير موافق	17	20.5
	نوعاما	24	28.9		نوعاما	22	26.5
	موافق	42	50.6		موافق	41	49.4
	المجموع	83	100.0		المجموع	83	100.0
خامسًا:ايجار محلات لأصحاب المؤسسات داعمة في بداية النشاط	غير موافق تماما	6	7.2	سادسًا:المؤسسة لديها فكرة على مركز التسهيل ام لا	غير موافق تماما	15	18.1
	غير موافق	18	21.7		غير موافق	23	27.7
	نوعاما	18	21.7		نوعاما	25	30.1
	موافق	41	49.4		موافق	20	24.1
	المجموع	83	100.0		المجموع	83	100.0
سابعًا:مركز التسهيل مفيد أو غير مفيد لك	غير موافق تماما	4	4.8	ثامنًا:يساهم مركز التسهيل في تطوير الفكر المقاولاتي	غير موافق تماما	00	00.0
	غير موافق	14	16.9		غير موافق	9	10.8
	نوعاما	13	15.7		نوعاما	16	19.3
	موافق	52	62.7		موافق	58	69.9
	المجموع	83	100.0		المجموع	83	100.0

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن 42 مسير(ة) بنسبة 50.6% ليست لديهم فكرة سابقة عن مشاتل المؤسسات، و21 مسير(ة) لديهم لمحة طفيفة عنها، و20 مسير(ة) بنسبة 24.1% لديهم فكرة سابقة عنها، ومنه نلاحظ أن نصف العينة المدروسة من مسيري المؤسسات ليست لديهم فكرة سابقة عن مشاتل المؤسسات؛ ويتبين لنا كذلك أن عدد المؤسسات التي لا تلجأ لمشاتل المؤسسات لتجاوز عراقيلها 17

مؤسسة أي ما نسبته 20.5%، و24 مؤسسة بنسبة 28.9% لديهم قابلية اللجوء لمشاتل المؤسسات، و42 مؤسسة بنسبة 50.6% يلجؤون اليها لتجاوز العراقيل، ومنه نلاحظ أن نصف العينة المدروسة يلجؤون لمشاتل المؤسسات لتجاوز العراقيل التي تواجههم عند بداية حياة المشروع

كذلك من خلال الجدول أعلاه يتضح أنه هناك 11 من أصحاب المشاريع أي مانسبته13.2% لا يعتبرون أن مبادئ التسيير المقدمة من طرف المشتلة مهمة لانطلاق مشاريعهم، و18 منهم بنسبة 21.7% يعتبرونها مهمة الى حد ما، و54 منهم أي بنسبة 65.1% يعتبرونها مهمة لانطلاق مشاريعهم، ومنه نلاحظ أن نسبة الموافقة عليها كبيرة وذلك بسبب نقص مبادئ التسيير لديهم ، ويتضح أن 20 من أصحاب المؤسسات بنسبة 24.1% لا يعتبرون مدة ثلاث سنوات كافية لانطلاق نشاط المؤسسة، و22 منهم بنسبة 26.5% يعتبرونها كافية نوعا ما، و41 منهم بنسبة 49.4% يعتبرونها مدة مناسبة لانطلاق المشروع، و منه نلاحظ أن نصف الفئة المدروسة موافقة على احتضان المؤسسة لمدة 3 سنوات لأنه وحسب أرائهم فان المقاول يحتاج الى من يوجهه في بداية انطلاق مشروعه، ايضا من خلال الجدول أعلاه يتضح 24 من أصحاب المؤسسات غير موافقين على الفكرة بنسبة 28.9% بحيث يعتبرون هذا الايجار غير مهم في انشاء المشروع، و 18 منهم تقبلوا الفكرة بنسبة 21.7% باعتبار ان الايجار مهم نوعا ما، أما 41 منهم بنسبة 49.4% وافقوا على الفكرة و ذلك باعتبار ان المقاول يحتاج الى مكتب لتنظيم أعماله، يظهر جليًا أن 38 صاحب مؤسسة بنسبة 45.8% ليس لديهم فكرة على مركز التسهيل بسبب عدم تواجده في ولاية بشار، و25 منهم بنسبة 30.1% لديهم فكرة غير كافية عنه، و 20 منهم أي بنسبة 24.1% لديهم فكرة عنه ، ومن خلال الجدول ينضح أن 14 من أصحاب المؤسسة و بنسبة 21.7% لا يفيدهم مركز التسهيل لو كان موجودا في ولاية بشار بالرغم ما يقدمه من توجيه ومرافقة لصاحب المشروع ، أما 13 منهم و بنسبة 15.7 % وحسب ارائهم بأنه يفيد قليلا في مجال التسيير فقط لكن الجانب المالي هو الأهم في الوقت الراهن، و 52 منهم بنسبة 62.7% وافقوا على أنه يفيد لأن جل المؤسسات تعاني مشكل سوء التسيير والمرافقة ، يوضح الجدول أيظًا أن 10 من أصحاب المؤسسات وبنسبة 10.8% غير موافقين على الفكرة ، و16 منهم بنسبة 19.3% أفادت ارائهم بان مركز التسهيل يساهم في تطوير ثقافة المقاول، و58 منهم بنسبة 69.9% وافقوا على الفكرة و تمثل أكثر من نصف العينة المدروسة يعني أنه هناك قبول لتواجد مركز التسهيل في ولاية بشار.

2. المجموعة الثانية: تنافسية المؤسسات

الجدول رقم 03

نتائج الاستبيان حول تنافسية المؤسسات

المحور	المتغير	التكرار	النسبة	المحور	المتغير	التكرار	النسبة
أولاً: مركز التسهيل ومشاتل المؤسسات يكسبهم مكانة تنافسية من خلال الامدادات التكنولوجية	غير موافق تماما	3	3.6	ثانيًا: لديهم خبرة في مجال نشاطهم	غير موافق تماما	1	1.2
	غير موافق	18	21.7		غير موافق	12	14.5
	نوعاما	17	20.5		نوعاما	18	21.7
	موافق	45	54.2		موافق	52	62.7
	المجموع	83	100.0		المجموع	83	100.0
ثالثًا : القيام بدورات تكوينية	غير موافق تماما	8	9.6	رابعًا: مشاتل المؤسسات و مراكز التسهيل لها دور في دعم تنافسية مؤسساتهم	غير موافق تماما	1	1.2
	غير موافق	30	36.1		غير موافق	7	8.4
	نوعاما	19	22.9		نوعاما	34	41.0
	موافق	26	31.3		موافق	41	49.4
	Total	83	100.0		المجموع	83	100.0
خامسًا: مشاتل المؤسسات و مراكز التسهيل ضروريتان لدعم مؤسساتهم	غير موافق تماما	6	7.2	سادسًا: هناك علاقة تكامل بين مشاتل المؤسسات و مراكز التسهيل	غير موافق تماما	2	2.4
	غير موافق	12	14.5		غير موافق	5	6.0
	نوعاما	33	39.8		نوعاما	35	42.2
	موافق	32	38.6		موافق	41	49.4
	المجموع	83	100.0		المجموع	83	100.0
				سابعًا: مركز التسهيل يحمي مشروعاتهم	غير موافق تماما	8	9.6
					غير موافق	15	18.1
					نوعاما	22	26.5
					موافق	38	45.8
					المجموع	83	100.0

المصدر : من اعداد الباحثين اعتمادًا على مخرجات برنامج SPSS

يوضح الجدول أن 21 مسير وبنسبة 25.3 غير موافقين على أنه الامدادات التكنولوجية التي تمنحها كل من مراكز التسهيل والمشاتل تدعم قدرة المؤسسة التنافسية راجع الى أنها غير كافية لدعم القدرة التنافسية هذا حسب رأي الأكثرية ، و17 منهم بنسبة 20.5 وافقوا نوعا ما على الفكرة ، اما 45 منهم بنسبة 54.2 وافقوا على الفكرة وتمثل نصف العينة المدروسة كذالك يوضح الجدول أن هناك 13 صاحب مؤسسة بنسبة 15.7% لست لديهم خبرة مكتسبة في مجال نشاطهم بالتالي هي الفئة التي تحتاج الى مشاتل المؤسسات و مركز التسهيل بهدف توجيههم و مرافقتهم لتجنب الانحرافات التي تواجههم في المستقبل، و18 منهم بنسبة 21.7 % لديهم خبرة قليلة ليست كافية هم كذلك يدخلون في فئة المرافقة والتوجيه، أما 52 منهم بنسبة 62.7% لديهم خبرة مكتسبة في مجال نشاطهم بالتالي وعلى حسب ارائهم

لا يحتاجون لمرافقة أو توجيه فيما قد تبين أن 38 من أصحاب المؤسسة بنسبة 45.7 % لا يقومون بدورات تكوينية وتمثل نصف العينة المدروسة هذا بسبب خبرتهم القليلة، و19 منهم بنسبة 22.9% يقومون بدورات تكوينية في بعض الاحيان، و26 منهم بنسبة 31.3% يقومون بدورات تكوينية هذه الفئة تتمثل في أصحاب المؤسسات الحكومية ومن خلال جمع الاراء من أصحاب المؤسسات اتضح أن جل التسهيلات تتمثل في التخفيف من شبح البيروقراطية التي يعتبرونها المعرقل الأول في انشاء المؤسسة، والدقة في احتساب الوعاء الضريبي، اما التسهيلات الاخرى على حسب احتياجات كل مؤسسة ، واتضح من خلال الجدول أن 8 من أصحاب المؤسسات و بنسبة 9.6 % تفيد ارائهم بأن مشاتل المؤسسات ومراكز التسهيل ليس لها دور في دعم القدرة التنافسية للمؤسسة، 34 منهم و بنسبة 41 % تفيد ارائم بان لهما دور في دعم التنافسية للمؤسسة الى حد ما، و41 منهم بنسبة 49.4 % أفادت ارائهم بأن مشاتل المؤسسات و مراكز التسهيل لها دور في دعم القدرة التنافسية للمؤسسة وذلك من خلال ما تقدمه من مبادئ التسيير، المرافقة و التوجيه وهي تمثل نصف العينة المدروسة وظهر ايظًا أن 18 مؤسسة بنسبة 21.7 % لا يوافقون على أن مشاتل المؤسسات ومراكز التسهيل ضروريتان لدعم المؤسسة لان الدعم المادي أهم لانشاء مؤسسة، و33 منهم بنسبة 39.8% تفيد ارائهم أنهما مفيدتان ولكن بدعم قليل لا يكفي لانشاء مؤسسة، و32 منهم بنسبة 38.6 % وافقوا على أنهما ضروريتان لدعم فكرة صاحب المشروع وتأسيسها وفقا لمبادئ جيدة، و من خلال الجدول يتضح أن 7 من أصحاب المؤسسة بنسبة 8.4% تفيد ارائهم بأنه ليست هناك علاقة تكامل بين مشاتل المؤسسات و مراكز التسهيل، و35 منهم بنسبة 42.4% تفيد بوجود علاقة متكاملة نوعا ما، و41 منهم بنسبة 49.4% وافقوا على وجود علاقة تكامل بينهما وهي تمثل نصف العينة المدروسة ، خلال جمع الاراء من أصحاب المؤسسات المدروسة اتضح أن هناك من يعتبرها مفيدة لانشاء المشروع من خلال ما تقدمه من مرافقة وتوجيه لصاحب المشروع وتطبيق الفكرة على أرض الواقع وأنها تتنبأ لمستقبل المشروع والشيء المهم هو مبادئ التسيير التي تفتقرها معظم المؤسسات الجزائرية التي تساهم في ديمومة المؤسسة واستمرارها وهناك من اعتبرها غير مهمة كهيئة داعمة بل اهتموا بالجانب المالي أكثر والهيئات التي تمنح الأموال كمصدر لتمويل المشروع أما المرافقة والتوجيه تأتي بشكل تلقائي من خلال التجارت التي يمر بها المقاول بمرور الوقت ، يتضح ايظًا أن 23 صاحب مؤسسة وبنسبة 27.7% غير موافقين على الفكرة، و22 منهم بنسبة 26.5% وافقوا نوعا ما عليها، أما 38 منهم بنسبة 45.8 %وافقوا على الفكرة

3. اختبار العلاقة بين مشاتل المؤسسات ومراكز التسهيل والقدرة التنافسية للمؤسسات:

من خلال استعمال برنامج الـ SPSS تم الحصول على النتائج الخاصة بالعلاقات التالية :

1.3. **علاقة مشاتل المؤسسات بدعم القدرة التنافسية للمؤسسات:** من خلال عرض الفرضيات المذكورة سلفا في المقدمة العامة نقوم بحساب كل من معامل الارتباط R ومعامل التحديد R-DEUX ومستوى الدلالة SIG للوصول الى معادلة الانحدار Y، معامل بيرسون و Alpha crombach .

دراسة الفرضيات:

H_0 : لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى المعنوية α=0.05 بين مشاتل المؤسسات ودعمها للقدرة التنافسية لدى المؤسسات.

H_1 : توجد علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى المعنوية α=0.05 بين مشاتل المؤسسات و دعمها للقدرة التنافسية لدى المؤسسات.

- **نتائج ALpha crombach*:** للحكم على الاستبيان بالصدق أو عدم المصداقية نأخذ 60% كنسبة للمقارنة.

الجدول رقم 04

يمثل نتئج "ألفا كرومباخ" لمدى مصداقية الاستبيان

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.756	15

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج الـ SPSS

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة alpha crombach = 0.756 أي ما نسبتة 75.6% ≥60% يعني أن الاستبيان يتصف بالمصداقية وذلك من خلال الاجابة على 15 سؤال من طرف اصحاب المشاريع.

الجدول رقم 05

يوضح معامل الارتباط ومعامل التحديد .

Modèle	R	R-deux
1	.349[a]	.122

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج الـ SPSS

من خلال معطيات الجدول نلاحظ أن معامل الارتباط بلغ 34.9 % يعني هناك ارتباط ضعيف بين مشاتل المؤسسات ودعمها للقدرة التنافسية ذلك محسوم على حسب أراء أصحاب المشاريع، أما معامل التحديد يقدر بـ 12.2 % يعني أن12.2% من التغيرات التي تحدث في التنافسية تعود الى التغير في مشاتل المؤسسات.

نختار مستوى المعنوية α =0.05 حيث أن:

H_0 نقبل α ⟸ ≤ Sig

H_0 نرفض ⟸α ≤ Sig [12]

والجدول أدناه يوضح قيمة sig حيث :

Sig =0.001 ، وأقل من 0.05 ⟸ sig≤α

هدا يعني أن الفرضية الأولىH_0 ترفض ونقبل الفرضية الثانية H_1التي تنص على وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين مشاتل المؤسسات ودعمها للقدرة التنافسية لدى المؤسسات المصغرة، الصغيرة والمتوسطة[13].

الجدول رقم 06

يوضح مستوى الدلالة.

Modèle		Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1	Régression	2.246	1	2.246	11.229	.001[a]
	Résidu	16.201	81	.200		
	Total	18.447	82			

a. Valeurs prédites : (constantes), مشاتل_المؤسسات

b. Variable dépendante : التنافسية

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج الـ SPSS

ويمكن كتابة معادلة الانحدار من الجدول أدناه كالأتي :

$Y=0.302X_1+2.252$

حيث أن : X_1 تمثل مشاتل المؤسسات .

Y تمثل دعم القدرة التنافسية .

الجدول رقم 07

يوضح درجة دعم مشاتل المؤسسات للقدرة التنافسية لدى المؤسسة

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	T	Sig.
		A	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	2.252	.287		7.850	.000
	مشاتل_المؤسسات	.302	.090	.349	3.351	.001

a. Variable dépendante : التنافسية

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج الـ SPSS

2.3. علاقة مراكز التسهيل بدعم القدرة التنافسية للمؤسسات:

الفرضية H_0: لا وجد علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى المعنوية α=0.05 بين مراكز التسهيل ودعمها للقدرة التنافسية لدى المؤسسات المصغرة،الصغيرة والمتوسطة.

الفرضية H_1: توجد علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى المعنوية α=0.05 بين مراكز التسهيل ودعمها للقدرة التنافسية لدى المؤسسات المصغرة، الصغيرة والمتوسطة.

عرض النتائج:

الجدول رقم 08

يوضح معامل الارتباط ومعامل التحديد.

Modèle	R	R-deux
1	.558[a]	.311

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج الـ SPSS

من خلال معطيات الجدول نلاحظ أن معامل الارتباط بلغ 55.8 % يعني هناك ارتباط متوسط بين مركز التسهيل ودعمها للقدرة التنافسيةعلى حسب اراء أصحاب المؤسسات، أما معامل التحديد يقدر بـ 31.1 % يعني 31.1% من التغيرات التي تحدث في التنافسية تعود الى التغير في مراكز التسهيل .

مستوى المعنوية α =0.05 حيث أن:

$Sig \leq \alpha$ $\Longleftarrow$ نقبل H_1

$\alpha \leq Sig$ $\Longleftarrow$ نرفض H_0

والجدول أدناه يوضح قيمة sig حيث :

Sig =0.00، وأقل من 0.05 $\Longleftarrow$ $sig \leq \alpha$

هدا يعني أن الفرضية الأولىH_0 ترفض ونقبل الفرضية الثانية H_1 التي تنص على وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين مراكز التسهيل ودعمها للقدرة التنافسية لدى المؤسسات المصغرة، الصغيرة والمتوسطة.

الجدول رقم09

يوضح مستوى الدلالة.

Modèle		Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1	Régression	5.734	1	5.734	36.531	.000[a]
	Résidu	12.713	81	.157		
	Total	18.447	82			

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج الـ SPSS

ويمكن كتابة معادلة الانحدار من الجدول أدناه كالأتي :

$$Y=0.424X_2+1.848$$

حيث أن : X_2 تمثل مركز التسهيل.

Yتمثل دعم القدرة التنافسية .

الجدول رقم10

يوضح درجة دعم مراكز التسهيل للقدرة التنافسية لدى ا لمؤسسة.

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	T	Sig.
		A	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	1.848	.228		8.112	.000
	مراكز_التسهيل	.424	.070	.558	6.044	.000

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج الـ SPSS .

3.3. علاقة مشاتل المؤسسات ومراكز التسهيل بدعم القدرة التنافسية للمؤسسات:

الفرضية H_0: لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى المعنوية α=0.05 بين مشاتل المؤسسات و مراكز التسهيل في دعمهما للقدرة التنافسية للمؤسسات المصغرة، الصغيرة والمتوسطة .

الفرضية H_1: توجد علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى المعنوية α=0.05 بين مشاتل المؤسسات ومراكز التسهيل في دعمهما للقدرة التنافسية للمؤسسات المصغرة، الصغيرة و المتوسطة.

عرض النتائج:

الجدول رقم11

يوضح معامل الارتباط ومعامل التحديد.

Modèle	R	R-deux
1	.559[a]	.312

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج الـ SPSS .

من خلال معطيات الجدول نلاحظ أن معامل الارتباط بلغ 55.9 % يعني هناك ارتباط متوسط بين مركز التسهيل ومشاتل المؤسسات و دعمهما للقدرة التنافسية على حسب اراء أصحاب المؤسسات، أما معامل التحديد يقدر بـ 31.2 % يعني31.2% من التغيرات التي تحدث في التنافسية تعود الى التغير في مراكز التسهيل ومشاتل المؤسسات .

مستوى المعنوية α =0.05 حيث أن:

α ≥Sig ⇦ نقبل H_0

α Sig ≤ ⇦ نرفض H_0

والجدول أدناه يوضح قيمة sig مستوى الدلالة حيث :

Sig =0.00، و أقل من0.05⇦ sig≤α

هدا يعني أن الفرضية الأولى ترفض ونقبل الفرضية الثانية التي تنص على وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين مراكز التسهيل ومشاتل المؤسسات ودعمهما للقدرة التنافسية لدى المؤسسات المصغرة، الصغيرة والمتوسطة.

الجدول رقم 12

يوضح مستوى الدلالة.

Modèle		Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1	Régression	5.756	2	2.878	18.142	.000[a]
	Résidu	12.691	80	.159		
	Total	18.447	82			

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج الـ SPSS .

و يمكن كتابة معادلة الانحدار من الجدول أدناه كالأتي :

$$Y=0.037X_1+0.406X_2+1.792$$

حيث أن : X_1 تمثل مشاتل المؤسسات. X_2 تمثل مراكز التسهيل.

Yتمثل دعم القدرة التنافسية.

الجدول رقم 13

يوضح درجة دعم مراكز التسهيل ومشاتل المؤسسات للقدرة التنافسية لدى المؤسسة

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		A	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	1.792	.274		6.548	.000
	مشاتل_المؤسسات	.037	.098	.043	.376	.708
	مراكز_التسهيل	.406	.086	.533	4.704	.000
المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج الـ SPSS						

4.3. العلاقة التي تربط بين مراكز التسهيل ومشاتل المؤسسات والتنافسية وفقا لمعامل الارتباط الخطي pearson. لتوضيح العلاقة بينهم نتطرق الى حساب معامل الارتباط الخطي pearson والنتائج المحصل عليها موضحة في الجدول التالي :

الجدول رقم 14

يمثل العلاقة التي تربط بين مراكز التسهيل ومشاتل المؤسسات والتنافسية.

		مراكز_التسهيل	مشاتل_المؤسسات	التنافسية
مراكز_التسهيل	Corrélation de Pearson	1	.575**	.558**
	Sig. (bilatérale)		.000	.000
	N	83	83	83
مشاتل_المؤسسات	Corrélation de Pearson	.575**	1	.349**
	Sig. (bilatérale)	.000		.001
	N	83	83	83
التنافسية	Corrélation de Pearson	.558**	.349**	1
	Sig. (bilatérale)	.000	.001	
	N	83	83	83
**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).				

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج الـ SPSS

من خلال النتائج نلاحظ أن هناك علاقة طردية متوسطة بين مراكز التسهيل والتنافسية تقدر بـ0.55، وعلاقة طردية ضعيفة بين مشاتل المؤسسات والتنافسية بقيمة 0.34، أما العلاقة بين التنافسية ومشاتل المؤسسات ومراكز التسهيل فهي علاقة طردية قوية تقدر ب 0.89 وذلك بجمعهما أي ما نسبته 89%.

خاتمة

من خلال النتائج التي تم الوصول اليها باستخدام برنامج spss لدراسة حالة الدور الذي تلعبه كل من مشاتل المؤسسات ومراكز التسهيل في دعم القدرة التنافسية للمؤسسات الاقتصادية، توصلنا الى أن الاستبيان يتحلى بالمصداقية وذلك بناءا على قيمة alpha crombach التي تساوي الى 75.6% وقدرة الاستبيان على قياس الحالة المدروسة بشكل جيد، واختيرت قيمة مستوى المعنوية α بقيمة 0.05 ومقارنتها مع sig اتضح أنه يمكن تعميم نتائج العينة المدروسة على كل المؤسسات الموجودة في ولاية بشار التي تمثل مجتمع الدراسة.

من خلال اختبار الفرضيات اتضح أنه هناك علاقة ترابط بين مشاتل المؤسسات ودعمها للقدرة التنافسية للمؤسسات الاقتصادية وعلاقة ترابط بين مراكز التسهيل ودعمه للقدرة التنافسية للمؤسسات الاقتصادية وعلاقة ترابط بين مشاتل المؤسسات ومراكز التسهيل ودعمهما للقدرة التنافسية للمؤسسات الاقتصادية، ذلك عن طريق حساب معامل الارتباط R، معامل التحديد R-deux ، مستوى الدلالة SIG، معادلة الانحدار Y ومعامل الارتبط pearson.

ومنه نستنتج أن:

- ✓ النتائج توضح أن المؤسسات الاقتصادية في ولاية بشار أكثرها لا تعرف مشاتل المؤسسات ومراكز التسهيل وأهميتها في دعم القدرة التنافيسة والعلاقة الارتباطية بينهم.
- ✓ النتائج المتحصل عليها كافية لتبين العلاقة الموجودة بين مشاتل المؤسسات ومراكز التسهيل ودعمهما للقدرة التنافسية للمؤسسات الاقتصادية.
- ✓ النتائج التي تم الحصول عليها تفيد برفض كل من الفرضية الأولى، الثالثة، الخامسة الممثلة في "عدم وجود علاقة بين مشاتل المؤسسات ومراكز التسهيل ودعمهما للقدرة التنافسية للمؤسسات الاقتصادية."
- ✓ النتائج التي تم الحصول عليها تفيد بقبول كل من الفرضية الثانية، الرابعة، السادسة الممثلة في "وجود علاقة بين مشاتل المؤسسات ومراكز التسهيل ودعمهما للقدرة التنافسية للمؤسسات الاقتصادية."
- ✓ النتائج تفيد بأن لمشاتل المؤسسات ومراكز التسهيل دور مهم في دعم القدرة التنافسية للمؤسسات الاقتصادية.

وعليه نوصي في الأخير بما يلي:

- على حاضنات المؤسسات في بشار العمل على توضيع مهامها وخدماتها لمختلف المؤسسات خاصة حديثة النشأة ومرافقتها لتقوى على الاستمرار والعطاء بكفاءة.
- أهمية تفعيل مركز تسهيل في ولاية بشار.
- ضرورة توعية أصحاب المشاريع بأهمية مشاتل المؤسسات ومراكز التسهيل في نجاح المشروع وتشجيع الاهتمام بالأنشطة الصناعية وتطويرها.
- زيادة الاهتمام بالفئة العمرية ما بين 26 –35 لأنها تعتبر أكبر فئة ناشطة في مجال المقاولاتية.
- نوصي بأن تحافظ مشاتل المؤسسات على مدة الاحتضان والتي تقدر بـ 03 سنوات والزيادة فيها ادا استلزم الأمر .

الهوامش والمراجع:

[1]عبد السلام أبو قحف، ***دراسات في ادارة الأعمال***، مكتبة الاشعاع للنشر، الإسكندرية،2002،ص،45 .

[2]الموقع الرسمي للمديرية الولائية للصناعة و المناجم ولاية بسكرة ، ***هياكل دعم ومساعدة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة***، http://www.dipmepi-biskra.com ، تاريخ الزيارة : 01 – 10 – 2017 .

[3] ا.د بربيش السعيد،أ.طبيب سارة، ***دور حاضنات الأعمال في تطوير ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة: دراسة تحليلية تقييميه***، مداخلة ضمن الملتقى الوطني الأول حول: استراتيجيات التنظيم ومرافقةالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر جامعة قاصدي مرباح–ورقلة، ص:12.

[4] Christian Marbach, ***« L'appui à la création de PME, Point de vue du créateur »***, Cité in : Regard sur les PME, Agence des PME, 1ére édition, N° 02, Janvier 2003, P : 43.

[5] علي السلمي، ***ادارة الموارد البشرية الاستراتيجية***، دار غريب للنشر، القاهرة،2001، ص101 .

[6] فريد النجار، ***المنافسة و الترويج اتطبيقي : أليات الشركات لتحسين المراكز التنافسية***، مؤسسة شباب الجامعة للنشر الاسكندرية، 2000، ص، 10 .

[7] عبد الحليم الأسود، ***جودة الخدمات كامتياز تنافسي في المؤسسات الخدمية***، شهادة ماجستير في العلوم التجارية، المعهد الوطني للتجارة، الجزائر الدفعة الرابعة، 2004، ص 105 .

[8] بن جيمة مريم، ***ادارة المعرفة و تنمية الميزة التنافسية للمؤسسات، دراسة حالة شركة اتصالات الجزئر للهاتف النقال***، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، المركز الجامعي، بشار، 2008/2007 ،ص41 .

[9] زعباط عبد الحميد، ***دور الموارد البشرية في تحسين القدرة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية***، ملتقى دولي جامعة ورقلة، 2004، ص08.

[10] مصطفى محمود أبوبكر ،***الموارد البشرية مدخل لتحقيق الميزة التنافسية***، دار الجمعية الاسكندرية، 2006، ص،15 .

[11] الداوي الشيخ، ***دور التسير الفعال لموارد و كفاءة المؤسسة في تحقيقي الميزة التنافسية***، الملتقى الدولي حول التنمية البشرية وفرص الاندماج في اقتصاد المعرفة و الكفاءات البشرية، جامعة ورقلة، 2004، ص، 261 .

المجلد الأول (01) العدد الثاني (02) ديسمبر 2017